





## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كلمة طيبة	كلمة التوحيد
كلمة خبيثة	كلمة الكفر
اجتثت	اقتلعت
قرار	أصل ثابت

## فوائد وأحكام:

- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والتفارق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.



## نشاط



بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

- ١- فيشبه الكلمة الطيبة التي يجب ان تسود بين الناس بالشجرة الطيبة المنتشرة من حولنا
- ٢- ونذكرها جميعا قولها أصلها ثابت اي راسخ باقي امن من الانقلاع والازوال والفناء
- ٣- قوله وفرعها في السماء وهذا الوصف يدل على كمال حال تلك الشجرة من وجهين الاول: ارتفاع الاغصان وقوتها في التصاعد يدل على ثبات الاصل والثاني: انها متى كانت متصاعدة ومرتفعة كانت بعيدة عن عفونات الارض وقاذورات البنية فكانت ثمارها نقية طاهرة طيبة عن جميعه

## الشواذب نشاط



بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

- ١- أنها تكون خبيثة والشجرة قد تكون خبيثة بحسب الرائحة وقد تكون بحسب الطعم وقد تكون بحسب الصورة والمنظر وقد تكون بحسب اشتغالها على المضار الكثيرة والشجرة الجامعة لكل
- ٢- هذه الصفات وان لم تكن موجودة الا انها لما كانت معلومة الصفة كان التشبيه بها نافعا في المطلوب

## نشاط



ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في

الدرس.

الجامع بين سورة غافر آية ٤٦ وبين ما ورد في الدرس ان سورة ابراهيم مكية وهذه الآية مكية  
ووصف حال الكفار من العذاب بسبب كفرهم بالله وعدم تصديق رسله



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله.....» [رواه البخاري ومسلم]. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

## يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

ج ١: ان الايمان قابلا للزيادة والنقص فهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية كما هو صريح

الدلة من الكتاب والسنة وكما هو ظاهر

مشاهد من تفاوت المؤمنين في عقائدهم واعمال قلوبهم وجوارحهم

ج ٢: تثبت الله تعالى لعباده المؤمنين في القبر:

التثبيت في القبر عند سؤال الملكين اخرج ابن ابي شيبة عن البراء بن عازب قال قال

رسول الله: (إذا اقعد المؤمن في قبره اتاه ات ثم

يشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله (ف ا ذلك قوله) يثبت الله الذين ءامنوا

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

(البراء قال: المراد بالحياة المسألة في القبر وبالآخرة المسألة في القيامة خذلان الكافر

في القبر:

فالظالمون او الكافرون لا يثبتوهن على الطريق الجاد ولا يطمئنون في الدنيا والآخرة

وانما يدركون العذاب الأليم والحسرة والندامة في الآخرة

وفي القبر كما يعيشون حياة الشقاوة والحيرة والاضطراب في الدنيا وذلك بسبب غيهم

وفسادهم وبعدهم عن طريق الهداية

والصالح واخرج بن جرير وابن حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما (ان الكافر إذا حضره

الموت تنزل عليه الملائكة يضربون وجهه

ودبره فاذا دخل قبره اقعد فقيل له من ربك؟ لم يرجع إليهم شيئاً وانساه الله تعالى

ذكر ذلك وإذا قيل له من الرسول الذي بعث اليك؟ لم يهتد له ولم يرجع إليهم شيء

فذلك قوله تعالى (ويضل الله الظالمين)

نقوهر

ج ٣: قوله تعالى (يفعل الله ما يشاء) ومن مراتب القدر المشيئة كما في قوله تعالى وهو ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

س ١ / ما م

بالمعد

س ٢ / كيف

س ٣ / ورد